

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - شهر الله المحرم بين الروافض والنواصب

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله حي على - 00:00:11

حي على حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله لا الله الا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون لا على الظالمين - 00:01:23

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له تباحت الكائنات وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدًا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة - 00:02:32

وادي الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذربيته والبيته واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:02:56

ثم اما بعد احبتني في الله يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جعل الله الايام والليالي خزائن للاعمال ومراحل للاعمال يعبرها الناس في حياتهم ويعمرونها بما وفقوا له وبما اتيح لهم - 00:03:21

من فعل الصالحات من الباقيات الصالحات على امل ان يجدوا ذلك نورا يسعى بين ايديهم وبأيامهم يوم القيمة ان الله جل جلاله جعل في العام مواسم الخيرات يغنمها الموفقوون فيزدادون بها خيرا وبرا وقربا - 00:03:46

ويحرمنها الاشقياء فلا يزدادون بها بحرمانهم منها الا خسارا وخيبا من هذه المواسم الطيبات المباركات جهر الله المحرم وما فيه من يوم عاشوراء شهر الله المحرم الذي نعيشه الان احد الاشهر الحرم - 00:04:10

التي ورد التنويه بها في قول الله جل جلاله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيه - 00:04:35

ان انفسكم ثم قال صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثم اشار اليها ثلاثة سرد - 00:04:53

وواحد فرد اما الثلاثة السرد ذو القعدة وذو الحجة ومحرم. واما الفرض فهو رجب مضر الذي بين جمادى وشعب ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الشهور عند الله بعد شهر رمضان شهر الله المحرم - 00:05:15

وان افضل الصيام بعد صيام رمضان الصيام في هذا الشهر وخاصة يوم عاشوراء عندما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء تساءلهم عنه فقالوا هذا يوم عظيم - 00:05:37

نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فرعون وقومه فصامه موسى شكرًا لله فنحن ف قال فنحن اولى بموسى منكم فصامه وامر بصيامه فلما قيل له يا رسول الله ان هذا يوم تعظمهم اليهود - 00:05:57

كيف نعظمهم كتعظيمهم؟ فقال لان عشت الى قابل لاصومن التاسع والعاسع اي اضيف الى صيامه يوما اخر مخالفة للقوم ثم بين اني لاحتبس على الله ان يكفر السنة التي قبله - 00:06:16

الرابع بنت معوز تقول كنا نصوم يوم عاشوراء ونصومه صبياننا. فكنا نأتي بالصبيان الى المسجد وهم صغار ونأتي لهم من لعنة من

العنف فإذا بك الصغير على الطعام اعطيه اياها تصبيرا له الى الفطار - 00:06:36

يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اليوم حدس حدس عظيم وهو مقتل الحسين في كربلاء ولا شك ان المسلم ميناء في مشارق الارض ومغاربها يحزنون لمقتل الحسين حزنا - 00:06:57

فهو من سادات اولياء الله وهو ابن حبيب الله وحبيب رسوله علي ابن ابي طالب وهو ابن البعثة النبوية التي هي سيدة نساء اهل الجنة وهو مع أخيه ريحانة رسول الله من الدنيا - 00:07:16

وهو مع أخيه سيدا شباب اهل الجنة فالمسلمون في مشرق او في مغرب انما يحزنهم ويسموؤهم مقتل الحسين رضي الله عنه ويتبرارون الى الله من كل فاجر شقي قتله او اعان على قتله - 00:07:35

لكنهم لا يتذذلون من هذا اليوم يوم مأتم كما يفعله الرافضة لقد هلك في الحسين وفي يوم مقتله فريقان من الناس الفريق الاول جعل من يوم مقتله يوم مأتم وحزن وحداد - 00:07:54

وليتهم وقفوا عند الحزن بل تجاوزوا هذا الى لطم الخدود وشق الجيوب والضرب بالسلاسل على الاكتاف وشج الرؤوس على نحو نجعلهم منهم العالم في المشارق والمغارب وقد مات من قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:14
وال慈悲ية برسول الله اعظم المصائب. ولم يتخذ الصحابة من يوم موته مأتما يفعلون به ما يفعله القوم لقد مات من قبل الحسين ابوه علي بن ابي طالب وهو افضل منه - 00:08:38

في شهر رمضان في السابع عشر في طريقه الى صلاة الجمعة عندما اعترضه عبد الرحمن بن ملجم وقتلها وما اخذوا من يوم مقتله مأتما افي شهر الصيام فجعلتمونا بخير الناس طرا اجمعين - 00:08:55

فقل للشامتين بنا افيقوا سيلقى الشامتون ومن قبل قتل عثمان وهو محصور في داره وقد ذبح من الوريد الى الوريد وما اخذ يوم موته ومن قبل قتل عمر بن الخطاب شهيد المحراب - 00:09:16

وهو في وهو قائم يصلي في المحراب في صلاة الفجر وما اخذ يوم قتله مأتما وبين يدي رسول الله قتل لفيف من تادات اصحابه قتل حمزة وقتل جعفر بن ابي طالب وعبد الله بن ابي رواحة وكثيرون وما اخذ من يوم مقتلهم - 00:09:35

على النحو الذي احدثه القوم في دين الله عز وجل وهم يحفظون قول النبي صلى الله وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجهل ان يعقوب قد فجع بفقد ولده وفلذة كبده يوسف - 00:09:59

احب اولاده اليه لم يسل دما ولم يضرب وجها ولم يشق جيما انما ظل محزونا في بيته والحزن قد اذن به للمحزون وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف واييضت عيناه من الحزن فهو كظيم - 00:10:22

لا تثريب على المفجوع الساكن ان يحزن لكن الذي يلقم عليه ويعتب عليه ان يلطم وجهها او ان يشق جيما او ان يدعو بدعوى الجاهلية كما مات ابراهيم ولد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:46

حزن قلبه ودمعت عينه وقال يا ابراهيم ان العين تندمع وان القلب ليحزن وانا لفراقك يا ابراهيم ولا محزون ولا نقول الا ما يرضي ربنا. انا لله وانا اليه فتايد الاحزان - 00:11:06

وأصبح من هذا تأبين العداوات وتصدير الضفائن للجيال القادمة تتواترها جيلا بعد جيل واهل السنة في المشارق والمغارب يبرؤون من قتل الحسين ويرءون الى الله من كل فاجر شقي قتله او اعان على قتله - 00:11:26

أهل السنة يرون ان قتل الحسين اعظم مصيبة منيت بها الامة بعد موت نبيها صلى الله عليه وسلم. لكنهم لا يتذذلون من يوم قتله مأتما وحزنا امثالا لقول جده صلى الله عليه وسلم بل لقول الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - 00:11:48

راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اولئك هم المهتدون ما من احد يصاب بمصيبة من بعدي فيتذكرها فيحذس لها استرجاعا الا اثيب عليها كيوم اصيب بها اذا تذكر مصيبة وان تقاضم عهدها. فاحدث لها استرجاعا جديدا. وقال انا لله وانا اليه راجعون - 00:12:14

فإن الله يثببها عليها نفسها مثوبة. التي اتابه عليها يوم استرجى عندما اصيب بها اول مرة في المقابل احتبتي في الله النواصب من بعض اهل الشام الذين ناصبوا آل البيت العداء وجعلوا من يوم قتل الحسين يوم فرح - [00:12:46](#)

وسرور واطعمة ابتدعوها واحتلال واحتضاب وفرح وسرور. وكلا طرفي قصد الامر ذميم بريء من هؤلاء وبريء من هؤلاء يوم نأسف فيه لما حدث لسيدي الشهداء ابن حبيب الله وحبيب رسوله ابن البعثة النبوية. نعتقد انه مع أخيه - [00:13:08](#)

الحسن سيدا شباب اهل الجنة. لكن هذا شيء وهذا التأييد بالحزن واظهار هذه الشعائر الشركية والبدعية ما اذن الله بها من سلطان واقبح من هذا ان يدعى الحسين من دون الله - [00:13:36](#)

ان يستغاث به من دون الله ان يسأل بالغيب فيما لا يقدر عليه الا الله. ذلكم الله ربكم له الملك. والذين تدعون من دون ما يملكون من قطمير ان تدعوه لا يسمعوا دعائي - [00:13:58](#)

ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبعك مثل خبير. ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين - [00:14:18](#)

انه مليون عاجز من مات من عصور من يسكن لو كان يستطيع اي شيء كان يمزق الشفاه لو توجهت اليه بالدعاء لان سيد الاولين والاخرين يقول اذا سألت فاسأله وادا استعنت فاستعن بالله - [00:14:42](#)

ما يفتح الله للناس رحمتك فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسى له من بعده وهو العزيز الحكيم احتبتي في الله اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه - [00:15:07](#)

فيما فوز المستحق يا اخوانى في حتى ارجو ان جزاك الله خير اه الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على وعلى الله وصحابه اجمعين واتنسات اه الله عز وجل الله عز وجل - [00:15:25](#)

عند الشيخ المحرم هجرية عاشوراء المحرم تعطف الله اه صلى الله عليه وسلم الله عز وجل ذو القعدة ذي الحجة المحرم اه جز رجب اه درجة حديث بساتف الله ده منطق وفي محرم - [00:16:26](#)

الله عز وجل عاشوراء المدينة الله عز وجل موسى عليه السلام فرعون قام موسى قديش الاندرام اه وهي عليه الصلاة والسلام اوف موسى انه ذوي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:34](#)

ومشكلة اه اجساد كان في صلى الله عليه وسلم فاطمة قمة الذكران هم وكنباداو محمد صلى الله عليه وسلم وسلام عمر بن الخطاب بن علي اه صلى الله عليه وسلم - [00:19:18](#)

اه تزيد وتفيض انا لله وانا اليه راجعون الله في الحديث انا السادس والجلد او اه اعز اية قرآن دموس السر في الله اه الله الحسين اه رزقهن لله الله الله - [00:21:07](#)

صلى الله عليه وسلم الله الله عز وجل اللهم صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:22:35](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - [00:23:15](#)

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به معصية ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيت واجعله الوارث منا - [00:23:37](#)

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اصلاح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من - [00:23:56](#)

اللهم انصر المستضعفين من في المشارق والمغارب اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزه اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم اللهم اغفر للمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم - [00:24:21](#)

انك يا مولانا سميع قريب امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين سبحانه الله اشهد ان لا

الله الا انت تغفر لك وانت وان يتقدموا الى الامام لتفسحوا لاخوانكم - 00:24:43
باباه وامه ترافقوا تقدموا الى الامام لتفسحوا لاخوانكم تقدموا الى الامام تفسحوا افسحوا - 00:25:09